رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

المدى

اليـــوم في

المجلس العراقي للسلم والتضامن ينهي أعمال مؤتمره الثالث

□ **بغداد / المدى**

تحت شعار(توطيد السلم الأهلي والمجتمعي صوب بناء دولة المؤسسات وسيادة القانون) انهى المؤتمر العام الثالث للمجلس العراقي للسلم والتضامن أعماله أمس الاول وكانت فعاليات المؤتمر قد انطلقت يوم السبت الماضي في بغداد بحضور أكثر من (٥٧٠) مندوبة ومندوباً من مختلف أرجاء العراق مع حضور عدد من السادة الوزراء والنواب والمسؤولين وممثلي الأحزاب والقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني.

تخلل المؤتمر كلمات لرئيس الجمهورية ورئيس إقليم كردستان ونائب رئيس الوزراء العراقي وعدد من الأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية ومنظمة تضامن الشعوب الأفريقية الآسيوية ومنظمات المجتمع المدني من داخل العراق وخارجه.. تبعها كلمة رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن الأستاذ فخري كريم، الذي استعرض فيها وجهات المجلس وأهدافه واستعرض برنامجه خلال المرحلة الحالية.

■ التفاصيل ص٢

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com
العدد(1938) السنة الثامنة - الثلاثاء (19) تشرين الاول 2010

العراقية تُخفق في ترشيح عبد المهدي وتكرر المقاطعة التحالف الوطني: القرار لن يؤثر على مسار المفاوضات

□ **بغداد / علي عبدالسادة**

أخفقت القائمة العراقية في إعلان ترشيحها نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي لرئاسة الحكومة المقبلة، واكتفت بإعادة موقفها في مقاطعة ترشيح رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي، فيما لم ير التحالف الوطني "أي جديد" في ذلك، مؤكدا انه لن يؤثر على مسار المفاوضات.

وتراجعت القائمة العراقية عن قرار حملته تسريبات إعلامية إلى الرأي العام المحلي يقضي بدعم ترشيح عادل عبد المهدي لمنصب رئيس الوزراء المقبل.

وجددت القائمة أمس الاثنين، وفي بيان تمخض عن اجتماع وصفته وسائل إعلام بإلهام، مقاطعتها "أي" حكومة يترأسها مرشح التحالف الوطني نوري المالكي.

"بيان العراقية لم يتضمن تأييدا لترشيح عبد المهدي، الاجتماع جدد مقاطعة مرشح التحالف الوطني المعلن". يقول القيادي في القائمة العراقية عبد الكريم محمود الحطاب.

كما أن مصادر مطلعة من داخل القائمة العراقية أبلغت (المدى) أن لجنة التفاوض في القائمة استعرضت نتائج مفاوضاتها مع المجلس الأعلى الإسلامي وأن أي قرار يدعم ترشيح عادل عبد المهدي لمنصب رئاسة الوزراء لم يصدر.

وكان المتحدث باسم القائمة حيدر الملا قد أدلى بتصريحات صحفية صباح أمس الاثنين تشير إلى أن قائمته أعلنت عن موقفها بدعم ترشيح عبد المهدي"، مؤكدا أن "الإعلان أمام وسائل الإعلام في بغداد سيتم خلال ساعات، وهو الأمر الذي لم يحدث.

وترجح مصادر سياسية مطلعة أن يكون قرار القائمة بمقاطعة المالكي قد كشف جانبا من مواقف قوى منضوية تحت لواء العراقية. وأفادت أن البيان الأخير حصر العراقية في زاوية ضيقة، على حد قولها.

لكن الحطاب نفى في اتصال هاتفي أجرته المدى ذلك، وأكد أن البيان حظي بتأييد جميع مكونات القائمة العراقية، وإنها لديها ملاحظات عديدة على برنامج التحالف الوطني أدت إلى اتخاذ هذا القرار.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد دعا القائمة العراقية إلى الحوار الجدي والتفاهم حول جميع النقاط الخلافية، وقال في تصريحات متلفزة أذيعت مطلع الشهر الجاري: "يختلفون معنا حول قانون المساءلة، والصلاحيات، فلنجلس ونخبرهم بوجهة نظرنا".

وعلى الرغم من إصرار بعض من نواب العراقية على تماسك المواقف داخلها، فإن نوابا آخرين لم يخفوا وجود تلك التباينات وإن فسرت من قبلهم على أنها ديمقراطية الحوار داخل القائمة.

ويرى مراقبون أن الخطوات التي يتخذها التحالف الوطني نحو رئاسة الوزراء هي ما جعلت مواقف مكونات العراقية في تباين، فالبعض لا يرى جدوى من ابتعاد القائمة الكبرى عن التشكيلة الحكومية لاسيما وأن أغلب مكوناتها قد جرب المقاطعة سابقا.

لكن وجهة النظر هذه يرفضها الحطاب ويقول إن القائمة العراقية متماسكة جدا، وان ما يخرج عنها من مواقف سياسية يمثل رأي جميع المكونات.

في المقابل، أكد القيادي في التحالف الوطني، علي اللامي، أن العراقية حرة في اتخاذ الموقف الذي تريد، وان قرار المقاطعة الذي أعلن أمس لن يؤثر على مسار تشكيل الحكومة الجديدة، وانه "لا يدعو إلى القلق".

"عدم مشاركتهم في الحكومة سيعني بقاءهم في المعارضة .. سنضمن وجود معارضة في البرلمان الجديد، وهذا شيء صحي". يقول اللامي في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس الاثنين.

وتعليقا على الأنباء التي تتحدث عن قبول مكونات في العراقية مرشح التحالف الوطني نوري المالكي، أكد اللامي أن جميع القوى السياسية في أي كتلة برلمانية تمتلك الحق الكامل في اتخاذ الموقف المناسب من المشاركة في الحكومة.

وفي سياق آخر، كشف اللامي عن وصول مفاوضات التحالف الوطني مع ائتلاف الكتل الكردستانية إلى مراحل متقدمة، وانه من المنتظر إعلان الموقف النهائي من الورقة الكردية يوم غد الأربعاء: "هناك تعديلات على صياغة بعض الفقرات، ويبدو أن الكرد تجاوبوا معنا".

عامل ينظف دراجات هوائية للاطفال ..عدسة ادهم يوسف

خلال لقائه جيفري وأوستن

طالباني يدعو إلى فك عقدة الاتفاق على تشكيل الحكومة

□ **بغداد / المدى**

التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني ببغداد مساء أمس الاثنين السفير الاميركي لدى العراق جيمس جيفري وقائد القوات الاميركية في العراق الجنرال لويد أوستن.

وجرى أثناء اللقاء بحث آفاق التعاون والعلاقات بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين، ومناقشة مجمل التطورات السياسية والأمنية في البلاد، لا سيما التطورات ذات العلاقة بالحوارات والاتصالات الجارية بين الأطراف والكتل السياسية بهدف إيجاد حل شامل للازمة التي تواجه البلاد.

وأكد طالباني ضرورة التوصل إلى حل مناسب وفك العقد التي تحول دون وصول الأطراف إلى اتفاق حول برنامج وطني شامل لضمان استكمال المراحل الدستورية لتشكيل الحكومة على أساس الشراكة الوطنية الحقيقية وما يؤمّن إشراك الجميع من دون تهميش احد.

وأشار رئيس الجمهورية إلى الآثار السلبية الناجمة عن تأخير تشكيل الحكومة على المصالح العليا للشعب العراقي والانجازات التي تحققت، مؤكدا مواصلة دوره لتقريب وجهات النظر بين الكتل السياسية كافة.

ومن جانبه أكد السفير الامريكي أن الولايات المتحدة تدعم العملية السياسية في العراق وتأمل في أن ينجح العراقيون في اجتياز هذه المرحلة وتشكيل حكومة جديدة بإرادة عراقية، وان الولايات المتحدة تقف على مسافة واحدة من جميع القوى السياسية في العراق من دون تمييز.

قيادي في دولة القانون: زيارة المالكي لا ترتبط بتشكيل الحكومة

خامنئي: العراق أصبح بحالة أمنية أفضل

□ **متابعة / المدى**

التقى رئيس الوزراء نوري المالكي مسؤولين إيرانيين في طهران أمس الاثنين، حسب ما أعلن التلفزيون الحكومي الإيراني، في زيارة تهدف بحث تطور العلاقة بين البلدين بينما لا تزال مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة لم تفض إلى نهايتها.

وأعلن خامنئي خلال استقباله للمالكي "أن العراق شعب يقظ ولا يوجد بين أبناء الشعب العراقي خلاف سني وشيعي، وان العراق أصبح بحالة أمنية أفضل مما كان عليه".

من جهته، اعتبر المالكي أن العلاقات بين العراق وإيران "إستراتيجية".

كما تم استقبال المالكي من قبل الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد بعد ظهر أمس الاثنين، وتباحثا في قضايا تتعلق بتعزيز العلاقات بين البلدين.

وأعلن رؤوف شيباني نائب وزير الخارجية الإيراني أن "المالكي سيتوجه أيضا إلى مدينة قم حيث سيجري مباحثات"، حسب ما نقلت عنه وكالة ايرنا. فيما ترجح مصادر سياسية مطلعة أن السيد مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري في قم.

إلى ذلك، أكد القيادي في ائتلاف دولة القانون كمال الساعدي، أمس الاثنين، أن زيارة المالكي لإيران لا علاقة لها بتشكيل الحكومة.

ونقلت وكالة أنباء كردستان عن الساعدي قوله إن الزيارات الأخيرة للمالكي جاءت تلبية لدعوات مسبقة، وتم تأخير تلك الزيارات بسبب اقترانها مع الزيارات المكوكية التي حصلت من قبل بعض الساسة، وأجلت حتى لا تكون ضمن سياق تلك الزيارات"، على حد قوله.

الموسوي: مقاتلو الصحوات ليسوا مرتزقة ولن نتخلى عنهم

"أبناء العراق": مشاكل الدمج لن ترمينا في أحضان القاعدة

□ **بغداد / هشام الركابي**

عبر قياديون في صحوات العراق عن تذمرهم من تقارير صحفية زعمت عودة عدد من أبناء العراق إلى تنظيم القاعدة، فيما أكد مصدر حكومي رفيع المستوى أن تشكيلات أبناء العراق (قوات الصحوة) هم جزء لا يتجزأ من المنظومة الأمنية وهي تشارك تلك الأجهزة في النجاحات المتحققة.

وقال مستشار رئيس الوزراء علي الموسوي لـ(المدى) إن المعلومات التي تحدثت عن انضمام العديد من (أبناء العراق) إلى تنظيم القاعدة أمر خاطئ ومحاولة لتزييف الحقائق وتشويه لصورة أبناء العراق على أنهم أناس مرتزقة يذهبون مع من يدفع لهم.

وصرح الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع اللواء الركن محمد العسكري أمس الاثنين حول ما جاء في صحيفة (نيويورك تايمز) عن تعامل قسم من الصحوات مع تنظيم القاعدة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه أمس إن الحكومة العراقية تعاملت مع هذه الشريحة المهمة من أبناء الشعب العراقي ذات التنظيمات شبه العسكرية في الحصول على المعلومات، و الحكومة العراقية متمسكة بهؤلاء كأبناء صالحين و لم ولن تتخلى عنهم طالما هم ضمن الحشد الوطني.

في غضون ذلك أوضح مصدر في لجنة المصالحة الوطنية المشرفة على ملف الصحوات في العراق إن المعلومات التي أثيرت حول أبناء العراق هي معلومات كاذبة وغير صحيحة.

وقال المصدر ذاته في تصريح خص به (المدى) إن أعداد أبناء العراق هو ٨٢ ألف عنصر تم ضم ٣٤ ألفاً إلى المؤسسات الأمنية والخدمية والمتبقي منهم لا يزال يعمل ضمن تشكيلات أبناء العراق. مبينا أن الضوابط التي تطبق على رجال الأمن تطبق أيضاً على أبناء العراق أي بمعنى أن مستحقاتهم المالية تصلهم بشكل منتظم والواجبات التي يكلفون بها مستمرة ولا يوجد أي تقصير من قبلهم.

من جهتهم، نفى عدد من قادة الصحوات في العراق ما ورد في تقارير صحفية عن حركة انضمام واسعة لعناصر من الصحوات إلى تنظيم القاعدة.

وقال الشيخ حسام المجمعي، الذي يقود أكثر من ١٣ ألف رجل ينشطون ضمن مجموعات الصحوات بمنطقة ديالى: "يستحيل أن ينضم عناصرنا للقاعدة تحت أي ظرف، لأن المبادئ التي يتميزون بها والأهداف التي وضعوها أمامهم تتمثل في مطاردة هذا التنظيم في العراق".

■ التفاصيل ص٣

خالد السلطاني يشعر بالأسى لما تتعرض له العمارة العراقية 9

ضابط كبير في الداخلية: مستعدون لإنجاز العملية

جهاز الإحصاء: إلغاء التعداد يُكلّف العراق ٢٤٤ مليار دينار

□ **بغداد / المدى**

حذر الجهاز المركزي للإحصاء من عدم أجراء التعداد في موعده كونه يسبب هدرا في المال العام، فيما كشف مهدي العلاق رئيس غرفة عمليات التعداد أن خسائر التعداد المالية في حال عدم تنفيذه تبلغ ٢٤٤ مليار دينار.

وأوضح الجهاز أن عملية التعداد تتطلب جهوداً كثيرة كون الاستعدادات بدأت منذ عام ٢٠٠٨ وصرفت أموال كثيرة لتدريب العدادين وإقامة دورات لهم في الخارج، لذلك اقترحت وزارة التخطيط أن يؤجل التعداد لفترة قصيرة حتى لا تذهب تلك الجهود سدى، معربا عن أمله في أن يتم التعداد في موعده المحدد.

مدير إعلام الجهاز المركزي للإحصاء أشار في حديث لـ"المدى" أن الجهاز بانتظار ردين الأول هو رد المحكمة الاتحادية على مدى ارتباط التعداد السكاني في الإحصاء الوارد في المادة ١٤٠، متوقعا أن يكون الرد خلال الأيام المقبلة، أما الآخر وهو رد أطراف سياسية على المقترحات الصادرة عن الاجتماع الذي سبق إن عقد بين محافظ نينوى اثيل النجيفي وغرفة عمليات التعداد.

من جانبه، ذكر العلاق أن الخسائر المالية في حال عدم تنفيذ التعداد ستصل إلى ٢٤٤ مليار دينار موزعة بواقع ٤٥ مليارا تم صرفها خلال العام الماضي وتم تأجيله إلى العام الحالي فيما بلغت قيمة المبالغ المصروفة من الأول من كانون الثاني من هذا العام ولغاية الحادي والثلاثين من آب الماضي ٣١ مليار دينار في حين تبقى هنالك ١٦٨ مليار دينار مطلوب صرفها حتى الحادي والثلاثين من كانون الأول المقبل.

من جانبها أكدت وزارة الداخلية أنها على الاستعداد الكامل لتوفير الأمن خلال الأيام التي تجرى فيها عملية التعداد.

وقال رئيس اللجنة الأمنية للتعداد وكيل وزير الداخلية الفريق احمد الخفاجي في تصريح لـ"المدى" أن القوات الأمنية على أتم الاستعداد والقدرة على حماية المواطنين خلال العملية، متمنيا أن يتم التعداد في موعده كون وزارة التخطيط قد أنفقت أموالا طائلة وان في تأجيله هدراً للمال العام، مستدركا بالقول إن القوات الأمنية تستطيع القيام بمهامها في أي وقت يجري فيه التعداد.

■ التفاصيل ص٣

الهجرة تُحيل معاملات منح النازحين إلى المجالس البلدية

□ **بغداد / اياس حسام الساموك**

كشفت وزارة الهجرة والمهجرين عن إمكانية مراجعة نازحي الداخل للمجالس البلدية لمتابعة المنح المالية بدلا من مقر الوزارة.

المتحدث باسم الوزارة حيدر الموسوي أشار في حديث لـ"المدى" أن الزخم على الدوائر التابعة للوزارة لاستلام المنح التي كانت قد قدمتها للعوائل لنازحي الداخل جعل بها أن تتخذ قرارا لأجل تسهيل ترويج معاملات هذه الأسر يقضي بإرسال أسماء العوائل المشمولة بالمنح إلى المجالس البلدية التي تتواجد فيها حتى تستطيع اخذ المبالغ وبيسر عن طريق اقرب مصرف حكومي.

أما فيما يخص مهجري الخارج قال الموسوي إن الوزير لا يزال يرسل إلى السفراء رسائل تحثهم على عدم إخراج العراقيين بصورة قسرية من البلدان التي يتواجدون فيها، لافتا إلى وجود مشروع لبناء دور منخفضة الكلفة توزع على العائدين إلى البلاد وهو بانتظار إقرار الحكومة كون وزارته لا تستطيع عمل المشروع بمفردها فهي لا تملك الميزانية لهذا العمل الضخم الذي يتطلب أن تشترك فيه كل الجهات ذات الصلة، نافيا الأنباء التي تحدثت عن توزيع ١٠ ملايين على هؤلاء العائدين، مضيفا أن اللجنة التي خصصت لزيارة كل من سوريا والأردن ولبنان لدراسة أوضاع اللاجئين العراقيين فيها قد أنهت أعمالها.